



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار

محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 7 مارس 2012

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة السادسة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الأربعاء 7 مارس 2012 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

فـتـحـي سـلـاوتـي	نائب رئيس الجامعة
هـنـدـة الفـقـيـه	نائبة رئيس الجامعة
كـمـال المعـزـاوي	كاتب عام الجامعة
مـنـير البـكـوش	عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
أحمد المحرزي	عميد كلية الطب بتونس
مـحـمـد الطاهر جراد	عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس
شهاب بون	مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
توفيق العلوي	مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس
جميل الزينوبي	مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار
جنات بن حميدة	مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
عزالدين زقروية	مدير المعهد العالي للإعلامية
علي الغيضاوي	مدير معهد بورقبة للغات الحية
أنيس البنزرتي	مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس
عايدة مقدم	مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
عائشة بن عبد الله	نيابة عن عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
عادل المؤذن	نيابة عن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
رياض المنصوري	نيابة عن مدير معهد البحوث البيطرية بتونس

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

رضا بالشيخ	من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
محمد الصغير عاشوري	من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
— الهادي الطرابلسي من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
— سنياء الجزيري العربي من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

- مصطفى الشارني من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

والسيد ممثل العملة :

- يوسف الحسناوي من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

وحضر هذه الجلسة بدعوى من رئيس الجامعة السيد راضي المدب رئيس مدير عام شركة كومات الهندسية

كما حضر الجلسة إطار التسيير بالجامعة.

وتغيب عنها السادة :

- الهاشمي الوزير مدير معهد باستور
— محمد الكوني الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والمحاضرين
— رؤوف دنقير ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والمحاضرين
— علي نني ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— يوسف عثمانني ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين وخاصة السيد محمد معلّی العضو الجديد بمجلس الجامعة ممثلا لإطار التدريس من الأساتذة والمحاضرين خلفا للسيدة هندة الفقيه التي تم انتخابها نائبة لرئيس الجامعة متمنيا له التوفيق في مهامه.

كما رحب بالسيد راضي المدب رئيس مدير عام شركة كومات الهندسية (COMETE) باعتباره ضيفا بهذه الجلسة مؤكدا على الإضافة التي يمكن له تقديمها بمداولات مجلس الجامعة بحكم كفاءته المهنية وتجربته الواسعة في الحياة العامة، وشكره على تلبية الدعوة رغم كثرة التزاماته.

من جانبه، عبر السيد راضي المدب عن سعادته بحضور هذا الاجتماع مؤكدا على أهمية التفاعل بين الجامعة

والمحيط الاقتصادي.

ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

- الاستشارة الموسعة المتعلقة بالتعليم العالي،
- مشروع تعديل القرار المتعلق بضبط دليل الإجراءات الموحد لنظام الأرصادة والقواعد العامة للتقييم والارتقاء في الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "إمد".
- مطالب التأهيل لإسناد شهادات الماجستير في إطار منظومة إمد
- متفرقات،

I — الاستشارة الموسعة المتعلقة بالتعليم العالي:

أفاد رئيس الجامعة أن عملية الإصلاح الخاصة بمنظومة التعليم العالي ستنبثق لأول مرة من القاعدة (الأساتذة والطلبة...) لتمتد إلى الأعلى وذلك تكريسا لمبدأ التشاور وتشريك جميع الأطراف الفاعلة بالتعليم العالي في اتخاذ الإجراءات الملائمة للقيام بعملية الإصلاح ثم قام بعرض مشروع المذكرة حول استشارة إصلاح المنظومة الجامعية على أعضاء المجلس طالبا منهم إبداء رأيهم حوله.

أشار مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس أن هذه الاستشارة تقتصر فقط على نظام "إمد" واقترح إضافة التكوين الهندسي الذي يتطلب بدوره إدخال بعض الإصلاحات تتعلق خاصة بمحتوى التكوين وضرورة ربط الاختصاصات بحاجيات سوق الشغل.

وفي هذا الإطار، اقترح عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس أن تخضع مرحلة تكوين المهندسين بالكلية إلى إشراف الجامعة عوضا عن الإدارة العامة للدراسات الهندسية نظرا لقرب الجامعة من المؤسسة ومعرفتها بخصوصياتها.

من جانبه، أكد السيد محمد معلى على أن المنظومة الجامعية لا تحتوي على نظام إمد فقط بل هناك منظومات أخرى وجب التنميط عليها ضمن الاستشارة وهي بالخصوص مرحلة التكوين الهندسي وكذلك التكوين الطبي وشبه الطبي وغيرها وعلى هذا الأساس اقترح أن يقع التنميط ضمن المذكرة على "أنظمة التكوين والمناهج البيداغوجية" عوضا عن "منظومة إمد". كما أضاف أن عملية الإصلاح تستوجب المشاركة والتعاون بين مختلف الأطراف من محيط اقتصادي ومجتمع مدني وانعمل على تنظيم المنتديات للتعريف بها.

وفي ذات السياق، دعا رئيس الجامعة كافة أعضاء المجلس إلى عرض مختلف آراء ومقترحات الزملاء حول الاستشارة وذلك في إطار الحوكمة. وذكر الحضور انه تم إرسال مشروع الاستشارة إلى المؤسسات لإبداء الرأي إلا أنه لم يرد على الجامعة سوى مقترحين فقط صادرين عن المعهد العالي للإعلامية والمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس. وطلب من رؤساء المؤسسات موافاة الجامعة بالعناوين الالكترونية الخاصة بكافة المدرسين لإيصال المعلومة وتعميمها على جميع الأطراف.

تساءل السيد توفيق الجريدي ممثل الأساتذة المساعدين بمجلس الجامعة عن تركيبة اللجان والطريقة المعتمدة لاختيار الأساتذة الذين سيمثلون الجامعة في اللجنة الوطنية.

أشار السيد راضي المذّب إلى أن عملية الإصلاح هي مسألة وطنية جاءت في فترة تاريخية مشيرا إلى وجوب أخذ المدة الكافية لإنجاحها وذلك بتوسيع التشاور ليشمل المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتشريك جميع الوزارات والهيئات المعنية بالقطاع وكافة ممثلي المجتمع المدني خاصة وأن التكوين يرتبط أساسا بحاجيات السوق، مضيفا أن الجامعة تساهم في تكوين مواطنين وليس طالبي شغل فحسب.

أكد السيد الهادي الطرابلسي ممثل الأساتذة المساعدين بمجلس الجامعة على ضرورة استشارة جميع الأطراف في صياغة مشروع إصلاح المنظومة الجامعية واقترح إدراج مرحلة تكوين المهندسين ضمنها مبينا أن الاستشارة الموسعة حول التعليم العالي تتضمن إحداث عدة لجان على مستوى الوزارة والجامعة والمؤسسات هذا إضافة إلى اللجان التي تعتزم الجامعة إحداثها في مجالات أخرى وهو ما يطرح صعوبة بالنسبة للمدرسين للتميز بينها. كما تعرض إلى إمكانية إحداث أنظمة أساسية للجامعيين وضرورة ملاءمتها مع المنظومة الجامعية الجديدة.

وفي رده أكد رئيس الجامعة على ضرورة التفريق بين اللجان الخاصة بالاستشارة الموسعة لإصلاح منظومة التعليم العالي واللجان التي تعتزم الجامعة إحداثها لمعالجة بعض الملفات التي تستوجب تدخلا عاجلا ومنها لجنة تتولى النظر في الصعوبات التي يعرفها اختصاص البيولوجيا (دراسات المرحلة الثالثة، التشغيلية ...) ولجنة حول تدريس مادة الانقليزية نظرا لأهمية تعليم هذه اللغة خاصة أمام تواضع مستوى الطلبة ولجنة تنمية الموارد الذاتية للمؤسسات ولجنة التشغيلية والتي ستتولى النظر في تحسين تشغيلية الشهاد من خلال ربط مسارات التكوين بحاجيات سوق الشغل.

كما أفاد رئيس الجامعة أن اللجان المذكورة هي بصدد التكوين وحث رؤساء المؤسسات على الإسراع بموافاة الجامعة بأسماء المدرسين الذين سيشاركون فيها.

أشار عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس إلى أن المدرسين ليسوا متحمسين لآلية إحداث اللجان في عملية الإصلاح نظرا لفشل التجارب السابقة حيث لم يقع الأخذ بعين الاعتبار نتائج الاستشارات واقترح أن يتولى رئيس الجامعة القيام بزيارات ميدانية إلى مختلف المؤسسات الراجعة بالنظر للجامعة لشرح مشروع الإصلاح.

وفي هذا الصدد أفاد رئيس الجامعة أنه سيتم تحديد روزنامة للقيام بزيارات للمؤسسات ولكن في انتظار ذلك يجب الإسراع بموافاة الوزارة بالمقترحات الخاصة بتكوين اللجنة الوطنية الخاصة بالإصلاح.



أكد مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس على ضرورة انطلاق الاستشارة من الأقسام والمجالس العلمية للمؤسسات دون أن تكون مسقطة مشيرا إلى أنه قام بمراسلة مديري الأقسام بالمعهد لإبداء رأيهم حول الاستشارة وتقديم تقارير حولها يتم على ضوئها إعداد تقرير عام خاص بالمؤسسة. ودعا إلى إرسال التقارير الخاصة بالأقسام والمجالس العلمية إلى الوزارة لأخذها بعين الاعتبار في عملية الإصلاح.

أشار السيد محمد الصغير عاشوري إلى أن الجامعة العامة للتعليم العالي أقامت ندوات بخصوص الاستشارة الموسعة المتعلقة بمنظومة التعليم العالي لكن حضور الأساتذة كان محتثما واقترح القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات لتحسيس المدرسين بضرورة المساهمة في عملية الإصلاح مع تشريك ممثلي المجتمع المدني في هذه الاستشارة.

وفي هذا الإطار، اعتبر السيد راضي المدب أنه رغم تحفظ العديد من أعضاء مجلس الجامعة على منهجية إحداث اللجان إلا أن الوضع اليوم يختلف عن سابقه ومشاركة جميع الأطراف في هذه المرحلة ضروري فلا يمكن الحديث عن حوكمة الجامعة دون إشراك كافة الأطراف ومكونات المجتمع المدني.

بيّن عميد كلية الطب بتونس أنه سيقع موافاة الجامعة قريبا بممثلي الكلية في لجنة البيولوجيا مشيرا إلى أن المؤسسة بصدد الاشتغال على مشروع لإصلاح القطاع الصحي وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة وجميع الأطراف المتدخلة في هذا الميدان.

اعتبر نائب رئيس الجامعة أن هناك سوء فهم حاصل لدى بعض الأعضاء نظرا لعدم تعميم مشروع الاستشارة بسبب عدم توفر قاعدة بيانات محينة بعناوين البريد الإلكتروني للمدرسين موضحا أن مشروع الاستشارة يمكن مناقشته من قبل الأساتذة وإدخال تحويرات عليه.

أكد السيد رضا بالشيخ ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين بمجلس الجامعة على أهمية تشريك الشباب في اللجان وفي عملية الإصلاح بصورة عامة.

أشار السيد راضي المدب إلى ضرورة التواصل وتبادل المعلومات عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة في عملية إصلاح المنظومة الجامعية.

وفي نفس الإطار، اقترحت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس الاستعانة بالخبراء لإعداد دراسات إحصائية (enquêtes) يتم توزيعها على المدرسين والطلبة وتوضع على مواقع واب الجامعة والمؤسسات مع الأخذ بعين الاعتبار لمختلف الإجابات وتقييمها لضمان مشاركة أكبر عدد ممكن في الاستشارة.

لاحظ مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار وجود ضبابية على مستوى تركيبة اللجان مشيرا إلى محدودية التوقيت لدراسة مشروع الاستشارة وإعطاء المقترحات في خصوصها.



بين رئيس الجامعة أن اللجان يمكن أن تبتثق عن الجلسات العامة التي ستعقد بالمؤسسات كما اقترح أن يتم الإعلان الرسمي عن بداية الاستشارة بالنسبة لجامعة تونس المنار انطلاقا من هذه الجلسة مع القيام بحملات تحسيسية في الغرض ودعا في نفس الصدد المؤسسات إلى موافاة الجامعة بمقترحاتها حول تركيبة اللجان وتصوراتها في خصوص مشروع الاستشارة وذلك في ظرف أسبوعين من تاريخ هذه الجلسة.

II - مشروع تعديل القرار المتعلق بضبط دليل الإجراءات الموحد لنظام الأرصدة والقواعد العامة للتقييم

والارتقاء في الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "إمد":
عرض نائب رئيس الجامعة مشروع تنقيح أربعة فصول (15 و 16 و 17 و 24) من قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 30 جوان 2009 والمتعلق بضبط دليل الإجراءات الموحد لنظام الأرصدة والقواعد العامة للتقييم والارتقاء في الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "إمد"، حيث بين أن هذا المشروع يهدف إلى تبسيط نظام الامتحانات مشيرا إلى أن مصالح الجامعة قامت بمراسلة جميع المؤسسات الراجعة لها بالنظر لإبداء الرأي حوله إلا أنها لم تتلق ردا سوى من ثلاث مؤسسات فقط.

وفي هذا الإطار، دعا باقي المؤسسات إلى موافاة الجامعة بملاحظاتهم حول هذا المشروع حتى يتسنى لها إجابة الوزارة.

III - مطالب التأهيل لإسناد شهادات الماجستير في إطار منظومة أمد:

نظر مجلس الجامعة في مطالب التأهيل لإسناد شهادات الماجستير في إطار منظومة أمد للسنة الجامعية 2012-2013 التي وردت على مصالح الجامعة من المعهد العالي للإعلامية والمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

دعا رئيس الجامعة إلى تجنب تقديم مطالب تأهيل لإحداث شهادات ماجستير جديدة في انتظار إجراء عملية إصلاح منظومة التعليم العالي وذلك باستثناء الاختصاصات ذات التشغيلية العالية.

وهو ما أكده مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس في خصوص مطلب تأهيل المعهد لإسناد الماجستير المهني في تقنيات علم الآثار (Techniques de l'archéologie) مشيرا إلى أن عدد الطلبة في هذا الاختصاص محدود إضافة إلى أنه يستجيب لحاجيات سوق الشغل في المجال السياحي والثقافي وقد تم في هذا الإطار التنسيق مع المعهد الوطني للتراث ومع مختلف المؤسسات التي لها علاقة بالموضوع.

دعت نائبة رئيس الجامعة إلى ضرورة موافاة مصالح الجامعة بملفات غير منقوصة والالتزام بأجال تقديم مطالب التأهيل ووجوب إبداء المجالس العلمية للمؤسسات رأيها فيها قبل عرضها على مجلس الجامعة.

بين عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس أن كثرة المشاغل والالتزامات بالمؤسسة قد حال دون عرض ملفات التأهيل على المجلس العلمي وستتولى الكلية موافاة الجامعة بملفات التأهيل في أقرب الأجل.

وفي ذات السياق تمسك السيد محمد الصغير عاشوري باحترام الأجال عند تقديم مطالب التأهيل لإسناد شهادات الماجستير ورفض جميع الملفات الواردة خارجها.

كما أكد رئيس الجامعة على عدم قبول مطالب التأهيل بعد الأجال مستقبلا مشيرا إلى إمكانية تكوين لجنة بالجامعة لدراسة هذه المطالب.

قام المجلس بمناقشة هذه المطالب وإبداء رأيه حولها (انظر الجدول المرفق).

IV – مَتَفَرَقَات:

عبر السيد يوسف الحسناوي ممثل العملة بمجلس الجامعة عن إدانته لاقتحام مكتب عميد كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة وطلب من مجلس الجامعة اتخاذ موقف في الغرض.

وفي هذا الإطار، عبر أعضاء المجلس عن تنديدهم بهذه التصرفات الخطيرة مؤكدين على وجوب احترام الهياكل الجامعية والقرارات الصادرة عن المجالس العلمية وعلى تضامنهم مع عميد المؤسسة وكافة الزملاء.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال.

رئيس الجامعة



عبد الحفيظ الغربي

الكاتب العام للجامعة

كمال المعزاوي

جدول تاليفي لمطالب التأهيل لاسناد شهادات الماجستير نظام امد لجامعة تونس المنار بعنوان السنة الجامعية 2012/2013

مجلس الجامعة بتاريخ 07 مارس 2012

علا	المؤسسة	نوع الشهادة	مجال التكوين	المادة	المسلك	رأي مجلس الجامعة	ملاحظات مجلس الجامعة
1	المعهد العالي للإعلامية	ماجستير بحث	Sciences et Technologies	Informatique	Systemes intelligents en imagerie et vision artificielle Génie logiciel	بالموافقة	Ce mastère existait dans l'ancien régime. Cette demande est pour le transformer en master LMD
2	المعهد العالي للعلوم الإنسانية	ماجستير مهني	archéologie	Techniques de l'archéologie	Techniques de l'archéologie	بالموافقة	Nouveau
3	كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بنونس	ماجستير بحث	Sciences économiques	Monnaie, Finance, Banque	Economie financière	بالموافقة	Ce mastère existait dans l'ancien régime. Cette demande est pour le transformer en master LMD
4		ماجستير مهني	Informatique de gestion	Ingénierie des systèmes d'information pour les entreprises		بالموافقة	Nouveau Mastère
5	كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بنونس	ماجستير بحث (تحويل)	Sciences économiques		Economie quantitative	بالموافقة	Ce master est déjà habilité(LMD), Demande des modifications de matières et de charges horaires
6		ماجستير بحث (تحويل)	Sciences économiques		Economie monétaire et bancaire Economie et finance internationale	بالموافقة	Ce master est déjà habilité (LMD). Demande des modifications de modules et proposition de le scinder en deux parcours

mf

ملاحظات مجلس الجامعة	رأي مجلس الجامعة	المسلك	الدرجة	مجال التكوين	نوع الشهادة	المؤسسة	عدد
Ce master en codiplomation avec l'université Paris V existait dans l'ancien régime Demande de le transformer en master LMD Demande concerne uniquement l'habilitation du parcours M2	بالموافقة	Traitement de l'information et complexité du vivant		Sciences et techniques de l'ingénieur	ماجستير بحث		7
Ce master existait dans l'ancien régime. Cette demande est pour le transformer en master, parcours M2 LMD en co-habilitation avec la Faculté des Sciences de Tunis	بالموافقة	Modélisation Mathématique et calcul scientifique	Mathématiques	Sciences et Technologies	ماجستير بحث	المدرسة الوطنية للهندسين	8
Ce master existait dans l'ancien régime. Cette demande est pour le transformer en master LMD	بالموافقة	Création d'entreprises et management de l'innovation		Management des innovations	ماجستير مهني		10
Avis défavorable de l'établissement	بالرفض	Construction et Environnement	Génie Civil	Sciences et technologies	ماجستير مهني		11

16 مارس 2012
رئيس جامعة تونس المنار ط

عبد الحفيظ القريبي

